دافعت عن الإجراء ووصفته بـ«العادي» رداً على تقرير «الذرية»

إيران تمهد لاستلام «بوشهر»... بتفريغ الوقود النووي

فيينا «وكالات» - قال دبلوماسي ايراني ان ايران فرغت الوقود من اولى محطاتها للطاقة النووية في اطار اجراء فني عادي مرتبط بنقل المسؤولية عن المحطة من المهندسين الروس.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قالت في تقرير قبل يومين بشأن البرنامج النووي الايراني انه تم تفريغ الوقود من محطة بوشهر في اكتوبر تشرين الاول ونقله الى بركة للوقود المستنفد. وجاء ذلك بعد شهرين تقريبا من اعلان شركة روساتوم النووية الروسية ان المحطة التي طال تأجيل تشغيلها تعمل بكامل طاقتها.

ومحطة بوشهر رمز لما تقول الجمهورية الاسلامية انه مشروعها النووي السلمي وهو ما يرفضه الغرب ومن المتوقع ان تتحول اي مشكلة فنية في تشغيلها إلى مصدر احراج لطهران وموسكو التي يساعد خبراؤها في ادارتها.

وتم توصيل المحطة بشبكة الكهرباء الوطنية الايرانية في سبتمبر ايلول 2011 في خطوة استهدفت انهاء سنوات من التأخير في بنائها.

وقدم هذا التقرير الى الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ساعة متأخرة من مساء الجمعة لكنه لم يعط سببا لتفريغ الوقود من المفاعل الذي تبلغ طاقته الف ميجاوات ويقع قرب مدينة بوشهر. وقال دبلوماسي على دراية بهذا الامر ان ذلك يعني ان المحطة اغلقت.

واشار علي اصغر سلطانية سفير ايران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى ان خطوة الوقود مرتبطة بالنقل التدريجي للمسؤولية عن تشغيل المحطة من روسيا لايران.

مفاعل بوشهر النووي

واردف قائلا لرويترز دون ان يذكر تفاصيل انه «اجراء فني عادي جدا..للتأكد من اخذ كل عوامل الامان في الاعتبار».

وقالت ايران في وقت سابق هذا العام انها اضطرت إلى اخراج الوقود النووي لاجراء اختبارات عليه. وقال مصدر مطلع ان ذلك جرى بسبب مخاوف من ان تكون جزيئات معدنية من المعدات التي يبلغ عمرها 30 عاما المستخدمة في بناء قلب المفاعل قد لوثت الوقود.

ونقل عن شركة «ان.اي.ايه.اي.بي» الروسية - وهي جزء من شركة روساتوم - الشهر الماضي قولها ان بوشهر «ستسلم للاستخدام» رسميا إلى ايران في مارس آذار 2013 بينما كان المسؤولون قالوا في وقت سابق ان التسليم سيحدث بحلول نهاية هذا العام.

وتقول ايران وهي منتج رئيسي للنفط ان توليد الكهرباء هو الدافع الاساسي وراء نشاطها النووي ولكن خصومها يقولون ان الهدف الاساسي لايران وراء ذلك هو الحصول على القدرة على صناعة اسلحة نووية.

ولكن القوى الغربية لا تعتبر محطة بوشهر مصدر تهديد رئيسي لانتشار الاسلحة النووية وتتركز مخاوفها على مواقع تخصب فيها ايران اليورانيوم الذي يمكن ان تكون له استخدامات مدنية وعسكرية.

وبدأت شركة سيمنز الالمانية في بناء هذه المحطة قبل الثورة الايرانية عام 1979 وقام مهندسون روس بالاشراف عليها في التسعينات.

ونظريا يمكن استخراج بلوتونيوم يستخدم في انتاج اسلحة من الوقود المستنفد ولكن هذا سيتطلب منشأة لاعادة معالجته.

وقال اولي هينونين كبير المفتشين النوويين سابقا ان الوقود المستنفد الموجود الان في بوشهر «ليس في حقيقة الامر» يمثل خطرا لنشر الاسلحة النووية.

جينيبينغ يحذر من تهديد الفساد لاستقرار الصين

بكين - «ا. ف. ب»: وجه الزعيم الصيني الجديد شي جينبينغ تحذيرا قويا ضد الفساد اثناء كلمته الاولى امام المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، مكررا بذلك موقفا حازما اتخذته باستمرار قيادة البلاد، كما ذكرت الصحافة امس.

وقال شي جينبينغ امام غضب متصاعد في صفوف الراي العام حيال ما يتعلق بثروة كدسها بعض المسؤولين، ان «عددا كبيرا من الادلة يظهر لنا ان مشكلة الفساد تزداد حدة وتهدد في النهاية بتدمير الحزب والبلد».

واضاف الامين العام الجديد للحزب الشيوعي الصيني الذي كان يتحدث امام المكتب السياسي الجديد للحزب الشيوعي الصيني، النواة القيادية للصين والتي تضم 25 عضوا، «يجب ان نكون في حالة تاهب».

واوردت صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني تصريحاته امس.

والعام 2012 كان «عاما رهيبا» على صعيد الاعمال بالنسبة الى الحزب الواحد، وطبعته فضيحة بو شيلاي وما تكشف عن ثروة عائلات مسؤولين كبار بينها عائلتا شي جينبينغ ورئيس الوزراء وين جياباو.

ومؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثامن عشر الذي اختتم الاسبوع الماضي، كان افتتح اعماله في الثامن من نوفمبر وطغت عليه الصرخة المدوية التي اطلقها هو جينتاو عندما حذر من ان الفساد الذي اصبح تقة في البلاد قد يصبح «شؤما» على النظام.

وفي ختام هذا المؤتمر تم تكريس شي جينبينغ كما هو متوقع رئيسا للصين. وفي يونيو كشف تحقيق لوكالة بلومبرغ فرضت عليه الصين رقابة فورية، ان اقرباء شي جينبينغ يملكون ثروة تقدر بـ376 مليون دولار.

تتمات

الحكومة: الاتفاقية

مع أحكام الدستور والقوانين السارية المعمول بها في دولة الكويت ولا تتعارض معها بأي حال من الأحوال.

واعتمد المجلس مشروعي مرسومين بالموافقة على منح الجنسية الكويتية لعدد «30» فردا وفقا للمادة «7» مكررا من قانون الجنسية الكويتية وهم أبناء لآباء كويتيين بلغوا سن الرشد بعد حصول الآباء على الجنسية الكويتية فضلا عن «28» فردا بموجب المادة الخامسة فقرة «2» من قانون الجنسية الكويتية وهم أبناء لأمهات كويتيات مطلقات أو أرامل.وقرر رفعهما لحضرة صاحب السمو الأمير.

وقرر المجلس أيضا الموافقة على مشروع مرسوم بشأن تمديد العمل بالضوابط المعدلة لإعفاء مدخلات الصناعة من الضرائب «الرسوم» الجمركية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورفعه لحضرة صاحب السمو الأمير.

وقدم وزير الصحة الدكتور علي العبيدي لمجلس الوزراء عرضا مرئيا للبرنامج الوطني لرعاية كبار السن والذي بين خلاله سبل تقديم رعاية صحية متميزة غير تقليدية لكبار السن كما بين الدكتور علي العبيدي الخطة الإستراتيجية والمتطلبات اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج.وأشاد المجلس بهذا البرنامج وما يمثله من اعتبارات الوفاء لجيل قدم الكثير لوطنه وما يستحقه من رعاية واهتمام.

وأعرب المجلس عن إدانته الشديدة للعدوان الصهيوني الهمجي على غزة داعيا لتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني مطالبا المجتمع الدولي بممارسة ضغطه على الكيان الإسرائيلي لوقف العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني وجرائمه الإنسانية في قطاع غزة وتوفير الحماية لهم ودعم الجهود الرامية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وتقدم المجلس بأحر التعازي والمواساة للرئيس محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة والشعب المصري الشقيق ولأسر الضحايا الذين راحوا نتيجة الحادث المأساوي الذي وقع مؤخرا جراء تصادم قطار ركاب وحافلة طلابية في مدينة أسيوط والذي أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من الأطفال.

خلفان يطالب

يذكر أن السجال بين الفريق ضاحي خلفان وجماعة الإخوان المسلمين متواصل منذ عدة أشهر، ولا يكاد يمر يوم إلا ويوجه خلفان قذائفه عبر «تويتر» إلى الجماعة التي يتهمها بأنها «مصدر الشرور والاضطرابات التي تسود المنطقة العربية»، وأن سياساتها قد تؤدي لتمزيق هذه المنطقة وتفتيت دولها الموحدة.

المشطوبون: لن نرفع

المسار السياسي والانتخابي، على أكثر من صعيد، فإضافة إلى كونه موعداً لحسم طعون المرشحين المشطوبين، فقد تحدد اليوم نفسه أيضاً للفصل في الدعوى التي رفعها المرشح المحامي الصانع لوقف إجراء الانتخابات.

إضافة إلى أن محكمة الجنايات ستنظر في اليوم ذاته أيضا قضية اقتحام مجلس الأمة التي باشرتها أمس وأرجأتها إلى الإثنين المقبل.

على صعيد قضية المرشحين المشطوبين أكدت اللجنة العليا للانتخابات انه لا يشترط صدور أحكام قضائية ضد المرشحين لشطبهم، مشيرة إلى أن سوء السمعة يكفي لشطبهم.

وقالت اللجنة في مؤتمر صحافي عقدته أمس ان هناك 37 مرشحا تم شطبهم ولم يستوفوا الشروط اللازمة للترشيح، وان هناك 49 مرشحا تم استبعادهم بعد تنازلهم عن خوض الانتخابات.

وأكدت اللجنة ان آلية الفرز اليدوي سيتم اتباعها في فرز الأصوات يوم الانتخابات فهي أكثر مصداقية ولن يتم اللجوء للأجهزة الحديثة.

وبينت اللجنة العليا انه تم تشكيل لجنة تابعة لها تعمل على مدار الساعة في معهد الكويت للدراسات القضائية لتلقي أي شكوى من الناخبين حول الانتخابات.

وتضم اللجنة تسعة قضاة مستشارين على رأسهم رئيس اللجنة المستشار أحمد العجيل، وعضوية كل من المستشارين: فيصل خريبط وجواد العبدالله وخالد المزيني ومحمد ابوصليب واسحاق الكندري وسالم الخضير ومحمد الزعبي وعلي المطيرات.

وأثار شطب عدد كبير من المرشحين جدلا كبيرا في الساحة السياسية، ففيما اعتبره البعض «خدمة مجانية» كبيرة لأنصار ومؤيدي مقاطعة الانتخابات المقبلة التي ستكون وفق مرسوم الصوت الواحد، ذهبت مصادر قانونية إلى أن الإجراء الذي اتخذته اللجنة العليا للانتخابات ربما يصب بشكل غير مباشر في مصلحة المرشحين المشطوبين، استنادا إلى أنه إذا حكمت لهم المحكمة الإدارية بأحقيتهم في الترشح، فسيصبح هذا الحكم بمنزلة تحصين لعضويتهم في حال نجاحهم بالانتخابات، بحيث لا يتعرضون للطعن من جديد.

وأوضحت المصادر أن خبراء قانونيين كثيرين يتوقعون أن تعيد المحكمة الإدارية معظم المرشحين مرة أخرى إلى قوائم المرشحين، على أساس أن الأحكام الصادرة ضدهم تتعلق في أغلبها بقضايا جنح صحافة، ولا تعد ماسة بسمعتهم أو مانعة لهم من ممارسة حقوقهم السياسية.

وفي هذا الصدد أكد النائب السابق وأستاذ القانون بجامعة الكويت د.عبيد الوسمي أن «الشطب تأسيسا على سوء السمعة المجرد هو إجراء غير مألوف، ولا أساس قانونيا له، بل إنه يتعارض مع قرائن دستورية ومبادئ عامة للقانون».

من جهة أخرى كان لبعض النواب السابقين تحفظات وشكوك حول موضوع شطب المرشحين، وقال النائب السابق د.وليد الطبطبائي: إن الشطب «مريب»، مضيفا من حسابه على تويتر: «رغم مقاطعتنا للانتخابات، وإيماننا بأنها بنيت على مرسوم الصوت الواحد الباطل دستوريا، إلا إن التوسع بشطب المرشحين غير صحيح ويثير الشك والريبة».

وتعليقا على قرار الشطب قال مرشح الدائرة الرابعة مبارك بنيه الخريتج تفاجأت كما تفاجأ غيري بقرار لجنة الانتخابات بعدم قبول ترشحي وقد اتضح ان الأمر يتعلق بقضايا تخص البلدية من مخالفات وجنح منها ما تم حفظه ومنها لا يزال قائما ولله الحمد تكليف الصحيفة ولاتوجد علي قضايا أمام المحاكم.

وأضاف في حفل عشاء أقيم أمس الاول في ديوانه بالعميرية بحضور عدد من المواطنين وأبناء الدائرة: أقسم بالله لاتوجد علي قضية واحدة مخلة بالشرف والأمانة وأن صحيفتي بيضاء كما هو قلبي أبيض وكما يعرفني أهل الكويت تاريخي لايمكن الا أن يكون أبيض الذي يعرفه الجميع في مواقفي المعتدلة وأدعو الله سبحانه أن يظهر لنا الحق في قضائنا النزيه والشريف الذي أعتبره دائما نبراسا للحقوق وينصر المظلوم ولكم في الأيام القادمة برهان بأن الخريتج يبقى دائما كما تعرفونه بالاعتدال وبعيدا عن كل قضايا التي تخل بالشرف والأمانة.

وتابع: رسالتي بعد هذه المفاجأة أني كل ثقة بنزاهة القضاء الذي سيعيد لي حقي خصوصا في ظل الظروف الحالية ولم يتبقى الا القليل على الانتخابات موضحا اننا بالنهاية في دولة المؤسسات التي يحترمها الجميع.

من جانبه اكد مرشح الدائرة الرابعة سعد الختفور أن قرار الشطب لا يسرنا لكن في النهاية يجب ان نحترم رغبة القضاء، مشددا على اهمية احترام احكام القضاء سواء كانت سلبية او ايجابية.

وقال ان المشاركة للتلبية دعوة ولي الامر واجبة ومن حضر ليشارك بالانتخابات كثر الله خيرك ومن لم يحضر هذا شأنه ونحترم وجهة نظره.

إلى ذلك قال دفاع المرشح المشطوب من سجل انتخابات مجلس الأمة 2012 صالح عاشور المحامي علي العلي انه تقدم اليوم بدعوى إدارية أمام المحكمة وطالب فيها بصفة مستعجلة بإلغاء قرار الشطب الصادر من اللجنة الوطنية العليا للانتخابات.. وأضاف العلي كلنا ثقة بالقضاء الكويتي النزيه بإلغاء هذا القرار المخالف للقانون والأحكام الدستورية. وانهى العلي: ان موكلي لم يخالف نص القانون ولم تتواجد به شروط الشطب، والقضايا ضد متهمي قضايا جنح صحافة خاصة بقناة الأنوار القضائية ومحكومة بالبراءة.

مرشحون: لن نسمح

او الرجوع إلى مرحلة التأزيم والتي تسببت في كل ما نشهده من تراجع على مستوى كافة الأصعدة.

وقال مرشح الدائرة الثالثة عبد الله المعيوف في افتتاح مقره الانتخابي في منطقة كيفان ان الخروج للشارع واستخدام مفردات غير لائقة والضغط اللفظي وإرهاب الشارع والاحتكاك برجال الأمن وإغلاق الطرقات ومن ثم التجمهر والتجمع في أماكن غير مسموح بها هذا ما لا يمكن قبوله على الإطلاق، وقال لن نسمح للمؤزمين المساس بقضائنا الشامخ ولن نسمح لهم بتدمير المؤسسة التشريعية ولن نسمح بالفوضى ولن نسمح باختطاف الكويت.

من جانبه شدد مرشح الدائرة الثالثة سعود السمكة على ضرورة تغليب مصلحة الكويت العليا وبناء جيل تنموي مؤكدا أن الكويت تحتاج حاليا الى مشاريع تنموية تستند إلى الامكانات الكبيرة المتوافرة لديها لتتحول الى مركز مالي وتجاري.

وأشار إلى أن الكويت تتمتع بامكانات مادية وكفاءات بشرية مطالبا بتوظيف كل تلك الامكانات لتحقيق النماء والتطور في البلاد داعيا الناخبين الى ان يساهموا في تغيير الوجوه في المجلس مشيرا الى أن عددا من النواب تكرر انتخابه في دورات برلمانية ومع ذلك لم يقدم شيئا ملموسا ولم يستطع ان يساهم في حل المشكلات العالقة.

بدوره تقدم مرشح الدائرة الخامسة فيصل الهاجري ان كل القرارات التي اتخذها سمو الامير جاءت وفق الدستور إلا أن البعض يحاول قلب الصورة ووصفها بأنها غير دستورية، مضيفا أن الوحدة الوطنية مطلب أساسي لاستقرار أي بلد والكويت تمر الآن بمرحلة خطيرة تتطلب منا السمع والطاعة لسمو الأمير.

وتساءل الهاجري حول الفائدة المتكررة من الصراعات وعن التناحر المستمر، والخلافات الجانبية التي باعدت الكويت عن التنمية المنشودة، مؤكدا أن الكويت في تراجع وهي في خطر بسبب تصرفات البعض.

وأكد الهاجري أن من حق أي كويتي أن يخاف ويقلق ويدافع عن الكويت، فالدور المناط بنا الآن هو الحفاظ على الأمن والأمان، موضحاً أن الشعب الكويت مل الشعارات الزائفة والطرح الطائفي، متسائلا:من المستفيد هل هي الكويت وشعبها أم من يطالب برئيس وزراء شعبي وحكومة منتخبة.

وتعهد الهاجري في حال وصوله لقبة عبدالله السالم أن يعمل برفقة باقي النواب على النهوض بالكويت ورفع مكانتها على مستوى دول الخليج ومستوى الشرق الأوسط والعالمي.

طالبت مرشحة الدائرة الثالثة هناء بوجروة بإنشاء مدن صناعية جديدة صديقة للبيئة مع توفير مدن سكنية للعاملين فيها من فئة الشباب، ودعم مشروع ميناء مبارك الكبير وإنهائه بأسرع وقت كونه سينقل الكويت نقلة اقتصادية كبيرة في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى دعم الاستثمار عن طريق المحفظة الوطنية للاستثمار لإعادة الثقة في سوق الكويت للأوراق المالية.

وشددت على ضرورة ان يكون الجميع على مستوى المسؤولية الوطنية وهو الأمر الذي يشمل المرشحين ممن سيصلون الى المجلس وكذلك الحكومة المقبلة، مبينة ان من لا يرى في نفسه الكفاءة التي تؤهله للنهوض بدوره السياسي فعليه الرحيل وفسح المجال أمام الجادين ممن يملكون الخبرة والقدرة على الانجاز من خلال رؤى تترجم الى خطط ومشاريع قابلة للتنفيذ.

أكاديميون وكتاب

كما طالب الموقعون على البيان أن تمتد ولاية القضاء لتشمل الرقابة على قضايا الجنسية ليكون بذلك هو الفيصل والحكم فيما يتعلق بالرقابة على سلامة تطبيق مواد قانون الجنسية الكويتي.

وقع على المناشدة كل من: د.سامي ناصر خليفة، د.جواد المتروك، د.انور شبيب الشريعان، عادل حسن دشتي، د.حسين منعب المطيري، د.صلاح محارب الفضلي، حسن محمد الانصاري، د.محمد طالب الكندري، د.عادل عيسى اليوسفي، د.خديجة عبالهادي المحميد، د.احمد عقلة صياد العنزي، د.حسن قالح سنام الشمري، د.معصومة المبارك، د.مبارك صالح البغيلي، د.فهد السماوي، د.خالد بن شبعان الهاجري، عبدالهادي الصالح، د.عبداللطيف عيسى بن نخي، د.فارس مطر الوقيان، الاعلامي مهدي ملا علي، د.علي يحيى بومجداد، د.سليمان ابراهيم الخضاري، د.علي ملا علي، د.مصطفى سيد احمد الموسوي، د.علي عبدالله جمال، الكاتب سامي محمد العلي، د.حسن محمد سيد علي الموسوي، م.عبدالله عيسى خسروه، د.خالد الفضلي، الكاتب حسن مصطفى الموسوي، د.فيصل الشريفي، ايمان عبدالله الشمري.

ترحيل 19 مصريا

إلقاء القبض على 20 منهم وجرى لاحقا إخلاء سبيل شاب حدث كان من بينهم.

وصرح الوزير المصري المفوض عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن محمد كامل عمرو وزير الخارجية كان قد أثار الموضوع مع وزير الخارجية الكويتي قبل أيام، كما أجرى السفير المصري اتصالات مع وزير الداخلية الكويتي في هذا الشأن، وواصلت السفارة والقنصلية المصريتان اتصالاتهما على جميع المستويات لمحاولة إلغاء قرار الإبعاد، إلا أن السلطات الكويتية تمسكت بتطبيق نص القانون الذي يمنع جميع المقيمين، بما في ذلك الكويتيين أنفسهم من التجمع بدون إذن مسبق.

وأضاف المتحدث، أن القنصل المصري في الكويت كان قد زار المواطنين المصريين فور علمه باحتجازهم، كما رافقهم أمس، إلى مطار الكويت حتى صعودهم للطائرة، وقام القطاع القنصلي في وزارة الخارجية بإخطار مطار القاهرة بملابسات الترحيل لضمان سرعة إنهاء الإجراءات لدى وصولهم، كما كان نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الأمن متواجدا في المطار لدى وصولهم لمتابعة إجراءات خروجهم بنفسه.

«الأشغال»: تحويلة

ياسر بودستور في تصريح صحافي أمس انه سيتم اغلاق جسر الغزالي من الدائري الثالث الى منزل الجسر باتجاه شارع جمال عبدالناصر بالاتجاه من الجنوب الى الشمال وسيتم اغلاق الجسر باتجاه الآخر من مطلع الجسر قبل طريق الجهراء وحتى التقائه بمطلع الجسر العلوي بعد طريق الجهراء.

وأضاف انه سوف يتم افتتاح تحويلة الغزالي بالاتجاهين فالاتجاه بطول 2700 متر يبدأ من منزل جسر الغزالي وتغيير كل حركة السير أعلى الجسر نزولا الى الطريق الدائري الثالث سطحيا «شارع كندا دراي» مرورا بطريق الجهراء وحتى شارع جمال عبد الناصر.

واشار الى ان الاتجاه الثاني بطول 1950 مترا يبدأ من شارع جمال عبد الناصر مرورا بالجهراء مبينا انه قد تم تعديل مكان اشارة طريق الجهراء بحيث على مستخدمي الطريق استكمال الطريق صعودا الى أعلى جسر الغزالي باتجاه الدائري الرابع.

«البلدي»: إغلاق

المقدم من الهيئة العامة للصناعة بانشاء مصنع تدوير الاطارات التالفة والمستعملة، مع التأكيد على قراره السابق القاضي بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول موقع تجميع الاطارات في «ارحيه» ومواقع الدراكيل.

ووافق المجلس كذلك على الترخيص بخلاطة مركزية بمنطقة الزور لتنفيذ مشروع انشاء مجمع توزيع المياه العذبة بالمنطقة شريطة ان تتعهد الشركة المنفذة بازالة وتنظيف الموقع بعد انتهاء المشروع.ووافق المجلس أيضا على الطلب المقدم من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تخصيص موقع للجمعية الخيرية للتضامن الاجتماعي بمساحة 423 مترا وذلك بعد هدم واعادة بناء الموقع القائم حاليا داخل موقع الصحة المدرسية بضاحية عبدالله السالم قطعة 4.

94 شهيداً

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قد صرح الاحد بانه مستعد لتوسيع رقعة العملية العسكرية، بعد أن أقرت الحكومة الإسرائيلية تجنيد 75 الفا من قوات الاحتياط.

وسترسل الجامعة العربية اليوم الثلاثاء وفدا من وزراء الخارجية إلى غزة، وقد وصل امس نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح على رأس وفد فتحاوي إلى قطاع غزة نيابة عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لاستقبال وفد الجامعة العربية برئاسة نبيل العربي.

وأكد شعث في لقاء مع بي بي سي ان اسرائيل خلقت الاجواء المواتية لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية التي طال انتظارها.

جاء ذلك خلال حوار خاص أجرته بي بي سي مع شعث قبيل دقائق من عبوره معبر رفح الحدودي إلى قطاع غزة حيث قال «إن الدول العربية لديها الكثير من أوراق الضغط على المجتمع الدولي لإجبار إسرائيل على وقف عدوانها على الفلسطينيين في غزة».

وأثنى شعث على قرارات الاجتماع الوزاري الطارئ الأخير بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة مشيرا إلى أنها تصب في الاتجاه الصحيح في مصلحة الشعب الفلسطيني ومؤكدا في الوقت نفسه على أن القيادة الفلسطينية لن تتراجع عن قرارها بالتوجه إلى الأمم المتحدة لطلب عضوية غير كاملة في المنظمة الدولية.

في هذه الأثناء وصل إلى قطاع غزة وفد يمثل أحزابا سياسية مصرية عدة برئاسة محمد سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة عبر معبر رفح البري في زيارة تضامنية مع القطاع الذي يتعرض لموجة من الغارات الجوية الإسرائيلية.

وكان في استقبال الوفد عدد من قيادات حركة حماس ونواب في المجلس التشريعي الفلسطيني ومن المقرر أن يقوم الوفد بجولة تفقدية في قطاع غزة تشمل زيارة لمستشفى الشفاء ولعائلة الدلو التي قتل 11 فردا منها في قصف إسرائيلي الليلة الماضية، ويتوقع لقاؤه رئيس حكومة حماس إسماعيل هنية.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه قصف 80 هدفا خلال الليل بينها بنايات يملكها مسلحون ومخازن أسلحة ومراكز شرطة، ليصبح مجموع الأهداف التي قصفت 1350 هدفا.

وبالإضافة للغارات الجوية تقوم قطع بحرية إسرائيلية بقصف القطاع.

وقد أصاب صاروخ أطلق من قطاع غزة صباح الإثنين مدرسة في مدينة عسقلان حسب الجيش الإسرائيلي، وقد علقت الدراسة في المدينة.

وعرضت محطات تلفزيونية مناظر مريعة لأجساد مضرجة بالدماء للأطفال الذين قتلوا في غزة، مما أثار غضب الشارع الفلسطيني.

وصرحت حماس ان «مجزرة عائلة الدلو لن تمر دون عقاب».

وقالت منظمة «أنقذوا الأطفال» إن مخزون الماء والغذاء لدى العائلات في غزة بدأ ينفد، وان معظم السكان محاصرون في منازلهم حيث يعانون انقطاع التيار الكهربائي 18 ساعة يوميا.

من جهة أخرى أكدت قناة «العربية» أن هناك اتفاقا على التهدئة من حيث المبدأ، إلا أن الخلاف يدور حول أن إسرائيل تتحدث عن مرحلتين، الأولى وقف إطلاق النار، ثم يلي هذا وقف الاغتيالات ورفع الحصار، وهو ما ترفضه حماس التي تريد تنفيذا فوريا لأي اتفاق.

واشترطت حركة حماس وقف إطلاق النار والاغتيالات ورفع الحصار فوراً عن غزة، بينما تقترح إسرائيل وقف النار فوراً ورفع الحصار في مرحلة ثانية.

من جانبه، أكد رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل من القاهرة أن المقاومة الفلسطينية أثبتت بسالة وشجاعة منقطعة النظير قائلاً «انقلب السحر على الساحر، فبدت إسرائيل المسلحة والمستعدة للعدوان هي الخائفة من رد الفعل الفلسطيني الذي تفاجأت به».

وأشاد مشعل بالدور المصري تجاه التصعيد الإسرائيلي في غزة.